بداية الغيث قطرة!

كنا في أعداد صفحات القراء على مدار شهر نوفمبر حتى راهنا على عملية التواصل مع القراء لأن التواصل معناه النجاح في فتح قنوات الاتصال مع القراء وعلى مختلف الاصعدة لاننا في القراء (الزميلات نبيلة عبده وجميلة شبيلي، ونبيلة السيد، والاخت هناء) حلقات وصل ليس إلا لتوصيل منظومة اهتمامات القراء ولازلنا عند ذلكم الرهان وهو قائم ومبني على مدى تفاعلكم مع مساحات صفحة القراء وبدونكم لن تقوم قائمة هذه الصفحة ومازال الوعد قائماً باحداث حالة من التواصل لان ما وصلنا من مواد نقول انها بداية ولكنها كما يقال بداية (الغيث قطرة) لهذا حرصنا على عدم الاستهانة بهذه القطرة القرائية لأنها عكست الأمل بعودة حلقات التواصل كما كانت في عهد الاساتذة الكبار بدءاً من الكاتب الصحفي المتميز وصاحب أجمل عناوين صحفية الراحل أحمد مفتاح وصولاً إلى العزيز الراحل فتحي باسيف الصحفي الذي كان يعمل منذ سويعات الصباح حتى المساء .. وحتى عندما تحول إلى مكتب الصحيفة إلى فرع صنعاء أدخل ولأول مرة نظام الدراجات لتوصيل صحف اكتوبر إلى منازل المشتركين بمنازلهم، وكذا الكاتب الصحفي المثقف عوض باحكيم والذي كان يدخل مع زميلته المخضرمة نبيلة عبده في سباق حول من يسبق الاخر لاحضار رسائل القراء من صندوق بريد الصحيفة بالمعلا، وكذا البقية من الراحل العزيز عبدالله المجيد والمثقف المتنور محمد زكريا والصحفي المبدع محمد الأمير وحلقات وحلقات اعطت القراء اضاءات من عوالمهم لانهم اعتبروا القراء وهم الكتاب الصحفيون الكبار ـ أنها أمانة صحفية ومحطة مهمة جداً ولكن متى ما توفرت الامكانيات كما هو حاصل في صحافة صاحبة الجلالة (السلطة الرابعة).

وعندما نردد مثل هذه الفضاءات انما نقصد بأن القراء واحة صحفية مهمة جداً .. بس متى ماننظر اليها بدون الطريقة التي تعامل بها حالياً صفحات القراء .. فهل نفعل؟؟ .. نتمنى ذلك.

عبدالله الضراسي

يـارئـيـس

الفاسدون ضيعوا وظائف المعاقين

الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح حفظه الله نحن ابناءك ورعاياك من شريحة المعاقين نناشدك بأن تنظر الينا نظرة الأب الرحيم بأبنائه وقد سلبونا أبسط مقومات العيش بكرامة وحرمونا من التوظيف الذي هوحق من حقوقنا الذي ينص عليه القانون وهو لايقل عن ٥٪ من اجمالي الوظائف وهي في هذا العام ٤٤ وظيفة والذي ظل مهملاً لعدة أعوام وفي هذا العام اصدر وزير الخدمة المدنية قراراً باعتماد النسبة التي نص عليها القانون وتكوين لجنة مشكلة من الاتحاد الوطني للمعاقين وأتت اللجنة وقامت بتحديد المعاقين الذين ظلوا محرومين عدة سنوات ومن بين المعاقين خريجو البكلاريوس الذين حرموا لسنوات من التوظيف وقد أصدرت قيادة المحافظة تعليمات لمكتب الخدمة المدنية بتنفيذ القانون وقرار الوزير ولكن مكتب الخدمة المدنية لم يقم بتنفيذ القانون، لهذا سيادة الرئيس، أملنا في أن تكون الصدر الحنون لابنائك من شريحة المعاقين والذين تعرضوا للظلم من بعض الفاسدين الذين ارتقوا في المناصب ويقومون باهانة المعاقين والذين هدفهم ان يروا معاقي عدن يتسولون!!

الوحدة إنجاز تاريخي

نفرح ونبتهج امام أي منجز تحقق في ظل اليمن الواحد بغض النظر عن المحافظة التي شيد بها هذا المنجز أو ذاك فيعد فخراً لكل اليمنيين،ويتناقله الابناء عن الآباء فبالعقل والمنطق لايعد حكراً لهذه المحافظة أو تلك كونه سيظل وسيبقى تاريخاً حضارياً لجميع الاجيال المتعاقبة، تجسيداً لدماء الشهداء التي اختلطت ببعضها وسقت كل شبر من هذا الوطن، دون تحديد الانتماء الفئوي فكان الهدف حينهاواحداً هو بمعنى شامل (نجاح الوحدة) ويجب ان لانتهاون أو نتقاعس امام أهم التحديات التي تواجهنا اليوم وتواجه شبابنا المتفائل بالمستقبل والشغوف لخوض التنمية لهذا الوطن الواسع والمتسع للجميع فيصطدم، وللاسف بعقول لازالت مشطرة من قبل البعض الذين يرفضون استيعاب أي شاب، رست عليه الشروط الوظيفية، من تمكينه لاستلام وظيفته في المحافظة التي هم يريدونها كونه لاينتمي اليها ولا للفئة ولا للطائفة، غير مدركين أو بمعنى أدق لازالوا يلبسون النظارة السداوء الشطرية متناسين بأن هذا التصرف سيثير النزعة بين الاجيال الصاعدة، من أبناء هذه المحافظة أو تلك وسيحي المفهوم الخاطىء للوحدة في عقول الجيل الصاعد وليتذكروا قوله تعالى (وخلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) صدق الله العظيم

ونحن جميعاً لاننكر بأن الاولوية في التوظيف لابناء المحافظة ولكن ليس بالمفهوم المناطقي والتشطيري، بطريقة الابعاد والرفض لأي شاب يمني من أي محافظة كانت وقد تم تعيينه وزارياً في الوقت الذي تخضع كافة المؤسسات للوزارة التابعة لها، ولايحق لأي جهة تخضع للدولة الاستهتار بقوانينها وقراراتها، تحت أي مسمى عنصري تشطيري، وكما أمر سبحانه وتعالى في كتابه (يا أيها الذين أمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول، وأولي الأمر منكم، واذا اختلفتم في شيء فردوه إلى الله والرسول) فيجب أن يقف كل مسؤول امام هذه الظاهرة قبل ان يساءل أمام الله وبكل حزم، لكي لاتذهب دماء الذين ضحوا من الشرفاء لاجل الوحدة هدراً، وان نتصدى لكل تفكير ضيق ومؤثر، يريد لهذا الاسلوب إعادة الوطن إلى ما قبل ٢٢ مايو.

فاليمن واحد وارضه تتسع للجميع من أبنائه دون استثناء فأرجوا ان تستجيب كل الأقلام الشريفة بالوقوف بحزم امام هذا التحدي، لأن أي بناء شامخ لايستمد بقاءه شموخه إلا بالحفاظ عليه وصيانته، ولكي لاتفهم الاجيال القادمة بأن ما قد تم انجازه من الاباء لايعنيهم، بل ندلهم على الطرق السليمة والصحيحة، لصيانته، بعيداً عن الطرق والاساليب الهدامة ، ليكون موروث كل الاجيال المتلاحقة.

والله من وراء القصد

الشيخ/ عبدالدائم سعيد نعمان

ندوة الانشودة الوطنية

لانستطيع القول بأنها ضرورة، ولايمكن اعتبارها ترفاً، ولكن نقول بأن لها أهميتها بالنظر إلى ما يمكن أن تحملها من قيم واتجاهات تساعد في تعزيز سلوكيات ايجابية لدى التلاميذ والطلاب.

ان الانشودة الوطنية هي ذاكرة الاجيال ويمكن للتلميذ من خلالها ان يتعرف على ملامح تاريخ وطنه وثورته.

نعم القصائد الوطنية موجودة ضمن الكتاب المدرسي، ولكن الاكثر تقبلاً لدى التلميذ هي القصيدة الوطنية الملحنة التي يسمعها في الطابور الصباحي وفي اذاعة المدرسة، ومن خلال الانشطة المدرسية في الفعاليات والمناسبات.

ان الانشودة بما تحمله من كلمات بسيطة وسهلة ولحن جميل قد تحمل فكرة معينةلذهن التلميذ اكثر ما نستطيع ايصاله في ثلاثة مواضيع من الكتاب المدرسي بل هي اكثر تقبلاً.

ظلت الانشودة حية لكنها تلاشت بانتهاء الحرب الباردة والصراع بين الشطرين، فهل الانشودة فقط للحرب والازمات السياسية؟

بالطبع لا فهي ايضاً انشودة السلام والمواطنة والعشق للوطن والانتماء،، وفيها عبق ونفحة التاريخ وبالمقابل فالشيء الجميل جداً تصاعد نجم الاناشيد الإسلامية وهو مايجب الحفاظ عليه ولكن هل نكتفي بالقول: لاداعي لاحياء الانشودة الوطنية باعتبار ان الانشودة الإسلامية تحوي كل المفاهيم والقيم واكثر عمومية أم أننامعنيون بالحفاظ على الانشودة الوطنية واعادة احيائها باعتبارها جزءاً من ثقافة المجتمع؟ هل ننتظر ان تصبح الانشودة الوطنية تراثاً منسياً؟ وبعد ذلك نبدأ بالبحث عنها ونطالب باعادة التوثيق والحفاظ عليها.

ولكن ما سبق ذكره من أهمية، ماهي اسباب تراجع حضور الانشودة الوطنية في مدارسنا؟ وهل هي بحاجة إلى احياء أم لا ؟ وكيف السبيل إلى ذلك؟ وماهي القيم والاتجاهات التي تحملها؟

وقبل هذاوذاك ماهو مفهوم الانشودة الوطنية والفرق بينها وبين الاغنية الوطنية والسياسيةواناشيد المقاومة؟ وماهو دور الانشودة الوطنية في تاريخ الثورة اليمنية؟ بالاضافة إلى القصائد الوطنية للفقيد لطفي جعفر أمان وخصائصها احياء لذكرى رحيله. كل هذه الموضوعات تتناولها ندوة(الانشودة الوطنية) التي تقام في ثانوية لطفي جعفر أمان النموذجية م/ صيرة الاحد ١٨ الشهر الجاري التاسعة صباحاً يشارك في الندوة مركز البحوث والتطوير التربوي / مركز البحوث والدراسات اليمنية/ اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين بالاضافة إلى مكتب التربية والتعليم والمختصين والمهتمين في كل من مكتب الثقافة واذاعة وتلفزيون عدن البرنامج الثاني ومعهد الفنون الجميلة، كما يتم افتتاح معرض انشطة الطلاب حول ذكرى لطفي جعفر أمان (رسوم/ ابحاث/ مجلات/ نشرات).

منسق الندوة

الاستاذ/ إقبال عبدالله عبدالمجيد

استراحة القارئ

حدث كبير بكل المقاييس

استقبلت عدن منتصف شهر ديسمبر الجاري، حدث الدورة الاولى للمؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام في استاد ٢٢ مايو، مثلما حصل قبل اكثر من ١٥ عاماً عندما كان ذلكم الحدث في احضان مدينة عدن ولهذا لم يكن مصادفة ان تحتضن عدن هي الاخرى طقوس هذا لكي تؤكد مفردات المؤتمر العام الشعبي بأن عدن (ولادة) بالأحدث العظام لأنها مثلما كانت محتضنة للحدث الاستراتيجي المركزي اليمني ـ الوحدة اليمنية ـ هاهي اليوم تحتضن فضاءات دورته الاولى من مؤتمره العام السابع لأن ابعاد الحدثين بارزان وواضحان بأن عدن هي حضن الوحدة الدافىء وولادة بفضاءات يمانية ترتقي في مصاف ومستوى الاحداث العظام.

وكم كانت المدينة بهيجة وفرحة بأن تضم بين جوانحها حدثاً عظيماً في مستوى عظمة هذه المدينة حتى تعيد مفردات الجواب بأن عدن الوحدة وحاضنتها ومطلقة فضاءات الوحدة نحو مدائن التنمية والتطور والسلام وخلق بدائل يمانية جديدة تضعها في مستوى احلام اليمانيين.

هناء صالح محمد

قضية الاسبوع

قضيتنا لهذا العدد .. هي قضية المواطن/ عبدالواحد أحمد والذي يحتوي ملفه على عدة رسائل تؤكد على ضرورة ترميم منزله الايل للسقوط على اسرته التي اصبحت حالياً مشردة، واسرةاخرى اصبحت تحت الخطر وبعد اطلاعنا على مجريات القضية وجدنا بأن ملفه يتضمن رسالة المهندس جمال محمد علي مدير مكتب الاشغال العامة والطرق م/دار سعد حول تكلفة ترميم منزل رقم (١٢٦٠) شارع السلام دارسعد .. وتقرير آخر من نفس المهندس حول سكن آيل للسقوط .. وكذا توجيه المواطن عبدالله عبدالواحد أحمد من أبناء دارسعد من الاخ/ عبدالملك عبدالرحمن عامر مدير عام مديرية دارسعد للاستاذ الدكتور/ يحيى الشعيبي محافظ م/عدن وذلك لغرض المساعدة وانقاذه من حالة منزله المتردي بسبب التشققات والتصدع، اضافة إلى رسالة محافظ عدن إلى الأخ/ رشاد هائل سعيد المدير التنفيذي الاقليمي للمجموعة إلا انه للاسف لم يحالفه الحظ ويحصل على ما يمكن من المساعدة أو التكرم أو النظر في ظروف أسرته المعيشية الصعبة وعدم قدرتها على تكلفة وانجاز الصيانة والترميم حيث يظل اكثر من ثمانية أشهر يتابع ادارة المدير التنفيذي الاقليمي للمجموعة .. وفي الاخير يتفاجأ بأن صرف المعونات والمساعدات خاصة للمرضى فقط!! ذلك حسب ما قيل!!

لذا نناشد الدكتور/ يحيى محمد الشعيبي محافظ م/ عدن مجدداً بسرعة التوجيه والتعاون بترميم المنزل قبل فوات الاوان .. ونلتمس كرمه في حل مشكلةهذا المواطن كما عودنا محافظنا بحل الكثير من المشكلات التي أعاقت بعض المواطنين وان يضع مصير هذه الاسرة بدون عمل!!

نبيلة السيد

فلسطين... الرحمة والجنة

في بلدة صغيرة لم يخل شبراً في ارضها من الدمار ـ في ليلة لم تخل من اصوات المدافع والصواريخ حين تصرخ في ارواح الناس لتقتلهم رعباً قبل ان تمزق اجسادهم إلى اشلاء كانت هناك فتاة يتيمة تبلغ من العمر ١٤ عاماً استشهد والدايها واخيها الصغير الذي لم يتجاوز عمره العام.

الأول .. كانت تختبىء داخل غرفة صغيرة تحيط بها اربعة جدران لايوجد شيء بها سوى زهرتين معلقتين على جدارها وشمعة صغيرة تنير زواياها بضوء ضئيل .. وهوائها البارد الذي لم يرحم احداً .. كانت تارة تقفل اذنيها حتى لاتموت ربعاً حين تسمع صوت المدافع وتارة تجر ملاءتها التي تشعر اطراف رجليها بالتجمد. نزلت من على سريرها بخطوات هادئة لتجلس إلى شمعتها وتدفىء جسدها بالحرارة الضئيلة التي كانت حول تلك الشمعة لكن لم يدم ذلك طويلاً لان تلك الشمعة الصغيرة قد ذابت من الاحتراق .. لم يبق شيء لقد مر الوقت وشعرت تلك الفتاة بالجوع والعطش وليس لهما ماتسد جوعها وعطشها .. لم تستطع الفتاة الصغيرة تحمل لكل هذا فراحت عينها بالغرق بدموعها التي كادت تتجمد على خديها فرفعت يديها إلى السماء وقالت الهي ان كان هذا يومي فخذني اليك دون ان تجعل الاسرائيليين سبب موتي.

فأهتزت السماء بذلك القول .. ومرت الساعات وكادت الصغيرة تموت مع مرور الوقت .. فلم تتحمل ذلك، خرجت من بابها الذي لم يكاد يسمح بقزم المرور من خلاله وراحت تسير بشوارع بلدتها ومن فوقها الصواريخ تطيروبداخل قلبها رعباً كاد يمزق شرايينها لكن لاجدوى يجب ان تبحث عن الماء الذي سيجعلها تعيش .. ارادتهما في العيش قوية كما انها تفضل الموت. لربما التقت بعائلتها .. اذا تقابل مجموعة من الجنود الاسرائيليين فيقومون بأخذها إلى حيث مقرهم .. ثم يحاولون ضربهاوتمزيق ملابسها وهي مسكينة لاتستطيع ان تفعل شيئاً فهم يحملون اسلحتهم وهي لم يكن لديها سلاح سوى ايمانها بالله عزوجل لم ترد ان تسكت لما يفعلونه بها فراحت تصرخ في وجوههم .. ان كان هذا يومي فلن اسمع بأن تكونوا سبباً في موتي .. لكن لم يفهم الاسرائيليون ما تقوله .. فراحو يستمرون ويتمتعون في تعذيبها .. حتى سقطت تلك الفتاة على الارض.

وطارت روحها من جسدها إلى السماء (هي لم تقتل من قبل الاسرائيليين بل اخذها الله بفعل الجوع والعطش والبرد الذي اصابها) لقد استجابت السماء إلى دعائها ونفذ الله لها مطلبها. وذهبت تلك الروح الطيبة إلى عالم البرزخ حيث ينتظر عائلتها دخول الجنة هناك لكن ما اراد الله ان تعلمه الفتاة الصغيرة هو انه لم يجعل اسرائيل تحتل بلادها المقدسة إلا رحمة لاهلها حتى يكونوا سبباً في دخولهم الجنة ولعنةعلى الاسرائيليين حتى يكون ما يفعلونه بأهل هذه الارض سبباً في دخولهم جهنم ففرحت الفتاة الصغيرة حين علمت ذلك.

وقالت : (فلسطين.. كتبت عليك الرحمة يا أرض أهل الجنة) ومازال إلى يومنا هذا يموت ملايين من أمثال تلك الفتاة الصغيرة إلى جانب الاطفال والنساء والشيوخ ربما يجب ان نحزن من اجلهم لكن يجب ايضاً أن نسعد للمكانة التي سيكونون فيها (الجنة) فهنيئاً لك فلسطين ارض أهل الجنة .. ولو كان بيدي لكنت من اهلك.

فوزية محمد ناجي

30 نوفمبر عيد الاستقلال

ياعيد ثورتنا المجيدة
يايوم محلاك وأجمل
في مثل ذا اليوم كانت
رصاصنا تنهل
تنهل على كل باغي
بث ظلامه واسدل
أنا سأحمي بلادي
وكل مخرب سيفشل
من قال إني الفدائي
اقسم بأنه سيقتل
عبود يهنألك الموت
فالدور حقك تسجل
مدرم إلى الموت نادى
يقول الموت أقبل
لاجل الوطن هذا
فالموت للحر أفضل

حميد سعيد أحمد

كلية الهندسة بين التنظير والتطبيق

مازالت كلية الهندسة (جامعة عدن) بمبناها القديم تعانق الشمس وتصافح القمر وتضع من العلم في عقول ابنائها ماهو أغلى من اللآلىء والدرر فهي تمتلك نخبة من الاساتذة الاجلاء الذين يكرسون جهودهم لتوصيل رسالتهم العلمية على أكمل وجه واتم تدقيق في تدريس المناهج المقررة والمختصة بالمجال الهندسي ورفدها بتطبيقات داخلية يجريها الطلاب في المعامل الدراسية التابعة للكلية.

ولكن هذا لم يكن كافياً لصقل المواهب وربط المعلومات بين مايدرس والواقع المعاش!

ادركت حجم هذه المشكلة وبادرت بوضع الخطط والبرامج الدراسية ومن ضمن هذه الخطط والبرامج أنها تنظم زيارات تطبيقية لكافة المستويات (الثالث الرابع) في جميع الاقسام داخل الكلية وكذلك برنامج الرحلات العلمية.

وتأتي مجمل الزيارات والرحلات في اطار زيادة المعارف العلمية ومدى ارتباطها في الواقع العملي وكذا الجوانب المختلفة المتعلقة في المجال الهندسي والالتقاء بالمختصين والخبراء.

ولما من شأنه فان كلية الهندسة تسعى جادة من اجل تعزيز جسور التعاون بين المرافق العلمية والعملية وكذلك الجوانب النظرية.

وفي سياق هذه الرحلات نظم الاسبوع الماضي طلاب قسم الهندسة الميكانيكية (شعبة الانتاج والهندسة الصناعية) رحلة علمية إلى مصنع السمن والصابون التابع لمجموعة شركات هائل سعيد أنعم في محافظة تعز.

يذكر أن هذه الرحلات جاءت بدعم وتشجيع من قبل الدكتور/ عبدالولي علي هادي عميد كلية الهندسة وكذلك رئاسة الجامعة وفي مقدمتهم الدكتور/ عبدالكريم يحيى راصع .

مشير رزاز

ورقتان تربويتان

لانختلف اذا قلنا بأن الدورة التدريبية للادارات المدرسية والتي نظمتها ادارة التربية والتعليم بمديرية الشيخ عثمان بثانوية النهضة للبنين والخاصة في فهم وتطبيق آلية نظام الكونترول وكيفية مكافحة ظاهرة تسرب الاسئلة والتزوير والتعامل الصادق والنزيه مع المعلومات والبيانات قد شكلت خطوة ايجابية ومدروسة في تعميق وادراك الاجراءات التعاملية مع أهمية الاستمارات ولجان العمل المرتبطة بتقييم سير عمل الكونترول والجوانب التنظيمية والمعرفية بالادارة واقسام الامتحانات حيث أوضح في خضم مناقشات هذه الدورة الاخ/ سمير علي يحيى مدير ادارة التربية والتعليم اثناء كلمته الختامية: بأنه لابد من تثبيت دعائم وأسس نظام المراقبة في الكونترول والتعامل بكل حرص ونزاهة مع الارقام السرية،وأهمية تنفيذ روح الدورة وكل المعلومات .. ويمكن على الاقل تطبيق مرحلة واحدة لسنة خامس وسادس من التعليم الاساسي .. عموماً كانت الدورة مفيدة، وقدمت فيها شهادات تقديرية لمدراء ومديرات ووكلاء المدارس ورئيستي قسمي الاختبارات بمديريتي الشيخ عثمان ودارسعد.

مازالت الاخت/أماني مبارك سعيد تعمل دون كلل وبحيوية ونشاط منذ عام ٢٠٠٠م (متطوعة) في ثانوية بلقيس للبنات بمديرية الشيخ عثمان كمدرسة لمادة التربية البدنية الرياضية اضافة إلى اشرافها في بعض الاحيان على بعض الانشطة الاخرى، وتشارك في المهرجانات وكذا لها دور مميز في قيادة المراكز الصيفية لفرق المرشدات ناهيكم عن مشاركتها واختيارها كادارية لمنتخب الفتيات للكرة الطائرة بمحافظة عدن والذي شارك في البطولة المدرسية للكرة الطائرة التي اقيمت بصنعاء في العام الماضي .. فهل ياترى وبعد ما اسلفناه انفاً وبصورة موجزة عن ما تقدمه هذه التربوية المتطوعة والخلوقة والنشطة أن تنال على وظيفة رسمية خاصة وانها تعاني من ظروف معيشية ومادية صعبة جداً مع كافة افراد اسرتها. ان عشمنا كبير بالاستاذ الفاضل/ عبدالسلام الجوفي وزير التربية والتعليم والدكتور/ عبدالله النهاري مدير عام مكتب التربية والتعليم م/عدن بتوجيهما الانساني والكريم بسرعة توظيف هذه المتطوعة التربوية المجتهدة والمحبة للعمل التعليمي والتربوي والانشطة المدرسية وانا لمنتظرون.

عبدالعزيز الدويلة

قصيدة الشموخ

على حافة الطريق حفروا لي قبراً ..
وبين المعسكر صنعوا لي نعشاً
فاصبح لبس العسكر كفني ..
وبندقيتهم قدري
واصبح بيتي (عنبراً) (١)
وحوش البيت معسكراً ..
وبستاني صحراء ..
وسيارتي دبابة ..
وسهمي رشاشاً أو مدفعاً
وعطري بارودا ..
وطعامي قنبلة أولغماً ..
أنا لن أركع أو أخضع ..
ولن أشتري بعد اليوم طعاماً أو كفناً..

(١) العنبر : هو سكن العسكر

عبده محمد عون الجديلي

من ذاكرة التاريخ

اعداد/ علي عبدربه غزال

من العام ١٨٣٩م حتى نوفمبر ١٩٦٧م ـ ١٢٨ عاماً مضت على رحلة الزمن الطويل والمتواصل لاحتلال الوطن وقد كانت هذه الرحلة الزمنية تاريخية وصعبة وشاقة في الوقت نفسه على حياة ابناء الوطن اليمني في ظل قيود الاحتلال الاجنبي للوطن.

بعد تردد اصداء الطلقة الاولى من جبال ردفان في صبيحة ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م كانت عدن كما عهدها الثوار هي البداية الاولى في النضال ومد جسور التضحيات للوصول بالمناضلين إلى بقية المحافظات اليمنية الاخرى من اجل المقاومة ورفض اشكال الاحتلال حتى اجبرت قوات الاحتلال على الرحيل من على الارض اليمنية.

لاشك ان ما بين ١٨٣٩م إلى ١٩٦٧م قد استطاع المناضلين والابطال من أبناء اليمن ان يجسدوا مسارهم النضالي والبطولي الوطني على الالتحام لمقاومة الاحتلال من اجل الحرية ولانبثاق الحياة السعيدة لابناء الوطن.

في العام ١٩٥٩م قاطع ابناء عدن انتخابات المجلس التشريعي رغم اناقة القوانين واللوائح الالزامية الصادرة عن سلطات الاحتلال على اجبار الناخبين في المشاركة على الانتخابات واختيارهم للمرشحين الذين اختارتهم دوائر الحكم البريطاني في عدن.

في العام ١٩٣٧م بموجب السلطات الممنوحة من التاج البريطاني لأول حاكم لعدن وهو (ريجينالد شامبيون) وذلك من العام ١٩٤٤م إلى ١٩٥١م في اطار المستعمرة البريطانية.

وفي العام ١٩٤٧م قام بتكوين مجلس تعريفي ومجلس تنفيذي من دون انتخابات حقيقية وفي العام ١٩٦٢م اتخذت الحكومة البريطانية حينذاك العمل على مراجعة حقوق التصويت في الانتخابات العامة.

وفي العام ١٩٦٠م وصل إلى عدن الحاكم البريطاني لعدن (شارلز جونستون) الذي تم تعيينه عام ١٩٦٢م مندوباً سامياً للحكومة البريطانية في عدن.

وفي العام ١٩٦٢م اصدر شارلز جونستون امر الحكومة البريطانية السامي للعام ١٩٦٢م لاستحداث وظيفة رئيس وزراء في الهيكل الجديد للادارة البريطانية اعتباراً من يناير/١٩٦٣م وصدر دستور مستعمرة عدن في العام نفسه ١٩٦٢م واستطاعت الادارة البريطانية آنذاك في عدن من اقامة حواجز التجزئة ما بين عدن وبقية المدن اليمنية.

وفي العام ١٩٦٤م لجأت الحكومة البريطانية إلى اساليب الابتزاز والتهديد لكل ابناء عدن وذلك من اجل نجاح سبيل عملية الانتخابات إلا ان قوات الاحتلال لم تفلح بذلك.

وفي العام ١٩٦٤م حضرت قوات الاحتلال وبموجب منشور يسند إلى عدم السماح للمواطنين المدنيين المشاركة في الاجتماعات أو المظاهرات السياسية المعارضة للانتخابات في عدن.

فرقة التلال الرياضية

صفر ياحكم وانظم يا قلم في وصف التلال فرقة الانتصار
فرقة رائدة فرقه قائده فرقه ماجده في فك الحصار
فرقه كلنا نتمنى منى ان تبقى لنا هي المال والضمار
فرقه للجميع للطفل الرضيع كالحصن المنيع للأمة منار
فرقه للوطن من غير زن ومن شاهر بل علن مرفوعة شعار
يا ارباب العقول لو تشتو الحلول من غير ما أقول قولوها جهار
فلتحيا التلال فرقة الاعتدال فرقه عال عال فرقة كل دار
ياجمهورنا ياساس البناء مالهم مالنا اصحاب الشجار
فرقتنا اجل ماتعرف جدل هي مضرب راسي فوقه نار
عيشي يا تلال مصدر للخيال مثل يا اكليل وغار
اسأل ربنا بنصر تيمنا (١) مبدا ومال الفه لا انتحار

(١) إلى وقت قريب والفرقة الرياضية لكرة القدم تسمى تيم بكسر التاء